

٨٩١) المجلس الفقهي - الثامن والتسعون بعد المائة ٥ رمضان

٤٢٠٢ - ٣ - ٥١ هـ ٥٤٤١

محمد هشام طاهري

ليستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما يتبعون الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يحجون؟ كيف يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم - [00:00:00](#)

يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:30](#)

هذا هو المجلس الثامن والتسعون من مجالس قراءتنا من مجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المهري رحمها الله في دولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى ونحن في يوم الجمعة المبارك - [00:00:46](#)

في الخامس من شهر رمضان عام خمسة واربعين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكالعادة نبدأ بالسئلة الواردة في خدمة الدروس ثم نجيب على اسئلتكم ان شاء الله تعالى - [00:01:02](#)

يقول السائل انا والحمد لله اصوم شهر شعبان كاملا واتباعه الى شهر رمضان بدون توقف يعني اصوم شهرين متتابعين هل كان عملي هذا جائزا طبعا هذا العمل لا يجوز لانه لا بد من فطر لا بد من فطر يوم او يومين بين شعبان وبين رمضان لحديث عائشة ان النبي صلى الله - [00:01:18](#)

عليه وسلم كان يصوم شهران شعبان كله الا يوما او يومين يقول السائل ما حكم الصيام من نسي تبييت النية في رمضان ان كان نسي بالكلية بمعنى انه من اول الشهر ما نوى شهر الصوم - [00:01:40](#)

فيقضي هذا اليوم ان كان من اول رمضان نوى انه سيصوم رمضان كله ثم نسي في ليلته تعيين الصوم للغد فهذا لا شيء عليه والله تعالى اعلم يقول السائل شخص كان في دورة عسكرية في رمضان - [00:01:59](#)

وافطر كم يوم من التعب والان يريد ان يقضي لكن لا يعلم عدد الايام بالظبط اذا كان لا يدري عدد الايام بالظبط وكان قد افطر لتعب شديد فعليه القضا باتفاق الفقهاء رحمهم الله وانما اختلافهم في من افطر متعمدا بلا عذر - [00:02:17](#)

لكن كيف يقضي وهو لا يعلم عدد الايام؟ يقضي بحيث يغلب على ظنه انه قد قضى تلك الايام. مثلا يعلم انه كان في الدورة الشهرية العسكرية لمدة شهر كامل انه ما صام منها الا عشرة ايام. فغلب على ظنه انه افطر عشرين يوما. اذا يعمل بغلبة الظن ويقضي عشرين يوما - [00:02:40](#)

يقول السائل ورد في السنة قراءة سورة السجدة في الركعة الاولى من صلاة الفجر يوم الجمعة وقراءة سورة الانسان من الركعة الثانية. وورد قراءة سورة الاعلى في الركعة الاولى من الوتر. والكافرون في الثانية والاخلاص في الثالثة - [00:03:05](#)

هل من قرأ مثل سورة مثلا سورة الانسان من الركعة الثانية من الجمعة يعتبر طبق شيء من السنة لابد من قراءة السورتين السجدة والانسان طبعا اه الذي ينبغي ان نفهمه - [00:03:20](#)

ان قراءة هذه السور في هذه الركعات بهذه الكيفية هي السنة فمتى ما لو قرأ الانسان السجدة في ركعة الجمعة ما طبق السنة لو ان الانسان قرأ الانسان في الركعة الاولى - [00:03:35](#)

ما طبق السنة لو قرأ بعض سورة الانسان ما طبق السنة السنة لا تطبق الا على الكيفية التي فعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل وكيفاً ومكاناً وزماناً وجنساً ونوعاً الى اخره. كما هو معلوم عند الفقهاء. فمن اراد ان يطبق هذه السنن - [00:03:54](#)

فعليه ان يطبقها كما وردت دون زيادة او نقصان يقول السائل نجد بعض الائمة في التراويح قبل صلاة الوتر يبنهون المصلين بقول ركعتا الشفع فهل هذا مشروع؟ وهل لازم ان يبنه - [00:04:16](#)

الصحيح ان هذا لا ليس مشروعاً لا ينبغي لان صلاة القيام او ما يسمى بصلاة التراويح مثلا ركعتان ركعتان فاذا كان المعروف ان الامام يصلي ثمان ركعات معروف ان بعده وش يصلي ركعتين وركعة بالوتر - [00:04:30](#)

اذا هذه ثلاث هي وتره او انه يصلي الثلاث بتسليمة واحدة فلا داعي للتنبيه الا اذا غلب على ظنه ان هناك من الناس من لا ينتبه فينبه احيانا ولا يلتزم بذلك - [00:04:50](#)

يقول السائل رمضان فرصة للتوبة والرجوع الى الله تبارك وتعالى ومع هذا نجد بعض الناس ما زال مصرا على معاصيه هل من توجيه لهم نعم نحن نقول ان رمضان فرصة للتوبة. فان مردة الشياطين ومردة الجن مصفدة كما جاء في الحديث الصحيح - [00:05:09](#)

الذي رواه الترمذي وغيره وهو حديث صحيح صفت الشياطين كما قال عليه الصلاة والسلام اذا جاء رمضان صفت الشياطين وايضا رمضان كظرف في ليله ونهاره ايام طاعة وعبادة فهذا فرصة للانسان قد لا يتكرر - [00:05:31](#)

فلا بد للانسان ان يحرص على التوبة مقصود الصوم كله ومقصود شهر رمضان انك دخلت في دورة تدريبية تتعلم كيف تتوب؟ تتعلم؟ كيف تمسك عينك تغضها تتعلم كيف تمسك سمعك تغضه - [00:05:55](#)

كيف تمسك لسانك فتحبسه كي اذا المقصود من شهر رمضان هو ان الانسان يتدرب ويصل ليش؟ لانه صائم في النهار لو انه كان مع نفسه في في الغرفة وعنده ماء ما يشرب - [00:06:13](#)

ليش يخاف من الله عز وجل؟ الذي تخاف منه فلا تشرب الماء لانه صائم خف منه فاترك المحرمات فان المحرمات عظيمة عند الله جل وعلا وربنا سبحانه وتعالى يدعو المؤمنين الى التوبة. يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا - [00:06:34](#)

ورمضان فرصة لان الانسان يبدأ بداية صحيحة بداية الاستقامة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يقول عمر لا يراوغون روغان الثعلب يعني اذا كان الامر في مصلحتهم فعلوه. لم يكن في مصلحتهم تركوه. لا انما يستقيمون على الدين - [00:06:55](#)

وهم مع الشرع حيثما كان يمشون معه هذي حقيقة الاستقامة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا. وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون نسأل الله ان يتوب علينا وعليكم من جميع الذنوب والمعاصي - [00:07:19](#)

يقول السائل عند البلوغ لا ادري هل صمت رمضان ام لا؟ قررت ان اقضي عدد من الرمطانات السابقة وانا لدي ايضا ايام قضاء لرمضان السابق. هل الترتيب واجب في قضاء رمضان - [00:07:41](#)

اه باتفاق العلماء الترتيب غير واجب في قضاء رمضان الترتيب غير واجب في قضاء رمضان ما دام عليك عدة رمطانات فانت تبدأ باي رمضان شئت تصومه حتى تقضيه ثم بالذي بعده وبالذي قبله الامر - [00:07:53](#)

يقول السائل امرأة ولدت ابنتها في رمضان ولدت لها ابن في رمضان لعل هذا مقصود السائل وكانت بعد رمضان ترضعه ولم تستطع اكمال القضاء لانها مشغولة بارطائي. فهل تجب عليه الكفارة مع القضاء اذا دخل رمضان الثاني؟ ام يعتبر تأخير - [00:08:12](#)

لقضاء القضاء لعذر. نعم من افطر من رمضان الماضي ثم لم يجد فرصة او وقتا للقضاء حتى ادركه رمضان هذا فبعد رمضان هذا يقضي رمضان الاول وليس عليه شيء اخر. لماذا؟ لانه لم يجد فرصة للقضاء - [00:08:36](#)

وانما نقول من كان عليه رمضان الماضي ووجد فرصة للقضاء بمعنى صار صحيحا او كانت مرضعة تركت الرضاعة او كان مسافرا ترك السفر ثم لم يقضي حتى ادركه رمضان هذا فعليه بعد رمضان قضاء رمضان الاول مع - [00:09:01](#)

طعام كل يوم مسكين الرضاع يعتبر عذرا شرعيا في تأخير القضاء يقول السائل ذكر الشيخ يقصدني انا يقول ذكر الشيخ في درس اليوم ان المقيم توطأ ومسح على خفيه وزاد الوقت عن يوم وليلة وبقي على طهارة من اخر وضوء - [00:09:24](#)

لم يحصل ناقض هل يصلي لم ينتقض وضوء فقط لمجرد ان وقت المسح انتهى الذي عليه جمهور العلماء والائمة الفقهاء ان مجرد

خروج الوقت يعني انتهاء الوقت يعني انتقاض الطهارة - 00:09:46

مثلا رجل مسح عند صلاة العصر عند صلاة العصر اذن العصر مسح فصلى العصر ثم المغرب ثم توطأ وصلى العشاء ومسح ثم صلى الفجر ومسح ثم صلى الظهر ومسح الان بمجرد ما ان يؤذن العصر ما يصير يمسخ - 00:10:07

حتى لو لم ينتقض وضوءه باي ناقض فان خروج الوقت ناقض بنفسه خروج الناقض خروج الوقت ناقض بنفسه كازالة الجورب ناقض بنفسه كروية الماء للمتيمم ناقض بنفسه هذا هو الذي عليه جماهير الفقهاء وهو الذي تميل اليه النفس وهو الاحوط والله اعلم -

00:10:33

يقول السائل ما هو الوقت الذي تبدأ فيه ساعة استجابة الدعاء يوم الجمعة اما ساعة استجابة الدعاء قد اختلف السلف والخلف في تحديد هذه الساعة فمنهم من قال انها قبل دخول الامام بلحظات - 00:11:01

ومنهم من قال عند جلوس الايمان بين وبين الخطبتين ومنهم من قال بعد صلاة الجمعة مباشرة والذي دل عليه النص في حديث ابي هريرة وحديث عبد الله ابن سلام في صحيح البخاري ان هذه الساعة هي بعد - 00:11:19

صلاة العصر قبل الغروب بعد صلاة العصر قبل الغروب هذا هو الذي تميل اليه النفس. ولهذا كان من السلف من يجعل الجمعة كلها لله ويجلس في المسجد لا يخرج من طلوع الشمس - 00:11:40

لا يخرج الى غروب الشمس يكون في المسجد صائما او قائما او راکعا او ساجدا او تاليا او ذاكرا او داعيا لعله ان يدرك ساعة الاستجابة وساعة الاستجابة كما قال بعض العلماء - 00:11:58

ان الله جل وعلا لو شاء ان يبينها لنا بينها لكنه سبحانه وتعالى لم يبينها على التحديد. كما لم يبين ليلة القدر على التحديد حتى يزداد الناس اجتهادا في التعبد لان المقصود من هذا وذلك التعبد لله تبارك وتعالى - 00:12:17

يقول السائل ما حكم الحصول على جنسية الكفار هل هو كفر ام حرامه وما هو واجب المسلم الذي لم يكن يعرف هذه المسألة فيها تفصيل وليس فيها تكفير فمن حصل جنسية دولة كافرة لا يقال عنه انه كفر. هذا لا يقوله الا جاهل او سفيه او من لا يعرف الدين -

00:12:39

بمجرد اخذ الجنسية من دولة كافرة لا يعني الكفر ابدا وليس من نواقض الاسلام كما ظنه بعض الجهلة الصحيح انه الحكم دائر بين الجواز والمنع ويقال يجوز او لا يجوز لا يقال يكفر او لا يكفر - 00:13:01

فاذا كان كانت المسألة دائرة بين الجواز والمنع الذين منعوا قالوا لانه ربما يترتب عليه امور منها انه يلتزم بالدستور تلك الدولة وهو وهو دستور كفري ومنها انه ربما يلتزم او يلزم - 00:13:22

بما فيه مخالفة للشرع. فقالوا اذا يحرم فهذا وجه قول من قال بتحريم اخذ جنسية دولة كافرة والانسان الذي من الله تبارك وتعالى عليه صار يعيش في بلاد المسلمين ولو بغير ورقة ولا جنسية خير له من ان يعيش - 00:13:46

جنسية دولة كافرة ربما ان اولاده يضيعون والله اني رأيت اكثر من شخص لا اقول واحد ولا اثنين ولا ثلاث اناس من المانيا وكانوا يأتون الي في المدينة واناس من بريطانيا اناس من امريكا والله التقيت بهم. يتمنون ان لم يكونوا قد عاشوا في بلاد الكفر. لماذا؟

ضاع اولادهم - 00:14:08

ضاع اولاده ثروة مال الانسان في الدنيا هو الولد الصالح. فاذا السرط صار الولد الصالح طالحا اذا ارتد صار ملحد صار نصراني وبعدين احدهم قال لي تخيل يا شيخ انهم استدعوني لماذا اختي التي هي في الثانوية لا تسبح - 00:14:36

تسبح فقط لا تسبح مع الطلاب في مسبح المدرسة استدعوني انا وامي واخذوا علينا التعهد انكم لا تظايقون الفتاة حنا ما ضايقناه لكن علمناها فقط كيف الانسان هذه مسألة عظيمة يا اخوة - 00:15:03

والاصل الاصل ان الانسان لا يساكن الكفار في دورهم يقول النبي عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابو داوود وغيره لا يجتمع ناران نار مسلم ونار مشرك ولا تتراعى نارهما المقصود في بلاد الكفار - 00:15:23

اما الكافر يأتي الى بلاد المسلمين ويكون جارك فهذا لا يظن. فقد كان للصحابة جيران من الكفار وكانوا يحسنون اليهم هذه مسألة

ثانية. لان الكافر اذا جاء ودخل في بلاد الاسلام فهو ملزم بقوانين الاسلام لا يستطيع الان ان يخرج ويأكل ويشرب كما يريد -

[00:15:41](#)

امام الناس مثلا هو ملزم بقوانين الاسلام بخلاف ما انت تذهب الى بلاد الكفار فانت ملزم بقوانينهم وعلى كل حال هذه مسألة عظيمة كبيرة ينبغي للانسان ان يفكر في المآلات فان مآلات من يتجنس الى في بلاد الكفار ربما - [00:16:00](#)

لا تكون حميدة اما اذا اضطر الانسان كونه مثلا شريدا طريدا لابد ان يكون عنده جنسية ما فنرجو ان يكون لا بأس لكن مع الحذر ومع فللجئ الى الله سبحانه وتعالى ان يخلصه الله من شرهم - [00:16:19](#)

يقول السائل هل يجب مسح جميع باطن الاذن بالسبابة؟ ام يكفي ادخال السبابة المبتلى داخل الاذن الصحيح من اقوال اهل العلم ان مجرد ادخال السبابة في صماخ الاذن كاف يعني مجرد ما ان الانسان يدخل السبابة في صماخ الاذن هكذا كافي. لكن لو حركها ولو اتى بالابهام في ظهر البطن كان - [00:16:39](#)

اوفق واقرب الى السنة يقول السائل من تصدق ونوى ايداء الثواب لميت ما ام نوابنا وازواج فهل يحصل هو على الثواب او بعض الثواب؟ لا شك انه يحصل على الثواب - [00:17:03](#)

لانه دال على الخير والدال على الخير كفاعله يقول السائل ما هو اقدم شرح مطبوع للاصول الثلاثة اقدم شرح مطبوع للاصول الثلاثة حسب علمي هو حاشية ابن قاسم لا اعلم اقدم منه شرحا للاصول الثلاثة - [00:17:17](#)

يقول السائل انا شاب صابر من روسيا تعلموا اللغة العربية اه بما تنصحوني نسأل الله ان يرزقك الصبر وان يعينك على طلب العلم وما دمت تتعلم لغة القرآن فانت على خير - [00:17:42](#)

نسأل الله ان يثبتك وما دمت تطلب العلم فنصيحتي لك ان تتعلم العربية اولاً نحو اه تتعلم العربية بقواعدها الاربعة لغة وهي

المفردات ونحواً و صرفاً و بلاغة فاذا تعلمت العربية بهذه الاصول الاربعة باذن الله تبارك وتعالى يسهل عليك بقية العلو - [00:17:59](#)
يقول السائل كثير من الناس يقومون بالتصوير وبعضهم يصور بالفيديو اثناء الطواف حول الكعبة المشرفة المشرفة وغير ذلك مع انتهاكات خصوصية الآخرين وحقوقهم ومنهم النساء ما حكم هذه التصرفات هؤلاء ايها الاخوة ابتلوا بالتصوير. التصوير في نفسه محرم - [00:18:27](#)

ثم نأتي الى الفيديو. الفيديو لو جاز فانما يجوز للحاج والا في التصوير ليس امرا هينا كما يظن بعض الناس. والله الذي لا اله الا هو لو اقول لكم كم عدد الاحاديث الواردة في التصوير؟ لتستغربون - [00:18:50](#)

عدد الاحاديث الواردة في النهي عن التصوير مطلقا بلا قيد موازية للاحاديث الواردة في السواك اكثر من خمسين حديث يا اخوة

خمسين حديث في النهي عن التصوير والناس يتساءلون فيه - [00:19:07](#)

هذا يضع صورته وهذا يصور نفسه عند الحرم هذا يصور نفسه عند الكعبة. لماذا تصور نفسك لا تقل لي مهما يكن سيدخل فيه شيء يقول ذكريات ليش ذكريات انت على بالك انت اذا مسحتة من ذاكرتك هي تمسح من حسناتك - [00:19:26](#)

هي موجودة والله. مكتوبة مصورة عند الله سبحانه وتعالى وكل شيء يفعلها الانسان موجود. ان كما قال جل وعلا في كتاب مستقر. ما يمكن ان يغيب شيء تبي انت تتذكر يا اخي ما في داعي - [00:19:43](#)

اذا كانت السورة هي اللي تذكرك ما فيك خير صراحة اذكر ربك بس عشان انك انت شفت الصورة انك انت تدي للكعبة ثم تصور

الفيديو ما الذي يظمن مثل ما قال السائل؟ ما الذي يظمن انك انت الذي ستخرج في الفيديو؟ ربما يخرج انسان اخر وهو لا يريد انك انت تصوره - [00:20:02](#)

ربما يخرج اه تخرج امرأة وهي لا تريد انك انت تصورها وبعدين هذي امور خطيرة يا اخوة لذلك انا اسمي بعض الناس اليوم حج المصورين صاروا يحجون حج المصورين ما انتم مراسلين - [00:20:23](#)

ولا انتم من اهل الصحف والجرائد والمجلات والتلفزيونات ما لكم من هذه الامور فلنتقي الله سبحانه وتعالى النبي عليه الصلاة والسلام دخل على عائشة وقد وضعت ستارة في البيت وفيها بعض التصاوير - [00:20:42](#)

من صور الطيور وغيرها. مرسومة بالنقش الخياطة فغضب النبي عليه الصلاة والسلام وقال تتوب الى الله واستغفر مما فعلت؟ قالت قمت فقطعتها فجعلت منها وسائد قطعتها يعني ذهبت الصورة هذه الصورة برسم اليد مهما يكن لا يمكن ان تطابق صورة الطير في الواقع - [00:21:00](#)

مقاربة مع الفرق الشاسع فكيف بالذي يصور صورة مطابقة لصورة الاصل للانسان؟ وقد جاء حديث النبي عليه لعن الله المصورين. عام الذي يستثني والله الذي لا اله الا هو ما عنده نص يستثني به - [00:21:29](#)
جيش يستثني بعقله بذوقه بوجوده باستحسانه وهل افسد الدين الا الذوق والعقل والوجد والاستحسان هذا يستحسن الاستثناء هذا يستثني بالاستحسان العقلي والآخر يستثني بالاستحسان الذوقي والآخر يستثني بالاستثناء العرفي ما الذي بقي في الشر - [00:21:47](#)

في العمومات الشريعة جاءت عن رب العزة يعلم انه سيكون هناك صور وصور وصور وصور لماذا لم يأمر نبيه ان يقول قل ولو مرة المحرم الصور ذوات الظل. لماذا لم يقل - [00:22:18](#)
لماذا لم يقل ولو مرة واحدة مع الاحاديث التي بلغت اكثر من خمسين حديثا عن عدد من الصحابة بلغوا حد التواتر ولا حول ولا قوة الا وانا اقول من هذا المنبر - [00:22:34](#)

انا لا ابيح لاحد ان يضع صورتي البتة لا ابيح لاحد ان يضع صورتي فان التصوير محرم ووضع صورة اي حاجة لها. نحن نصور للجواز نصور للاقامة نصور لامور الضرورية والحاجية - [00:22:47](#)

اما وضع صورة في درس وضع صورة في الاعلان. ما يجوز هذا يا اخوة اتق الله سبحانه وتعالى. نبقي على هيبه الشرع وهيبه هذه العمومات التي وردت اسأل الله ان يهدينا وضال المسلمين - [00:23:05](#)
طيب نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة نفتح المجال للحاضرين ابو يوسف نعم سؤال وجيه. اخوكم ابو يوسف يقول الحامل او المرضع الذي عليه الاطعام هي التي تخرج الاطعام ولي زوجها؟ سؤال وجيه - [00:23:22](#)
ننظر لماذا افطرت؟ ان افطرت خوفا على نفسها فما عليها اطعام ان افطرت الحامل او المرضع خوفا على نفسها ما عليها الاطعام ما عليها الا القضاء لكن اذا افطرت خوفا على ولدها - [00:23:45](#)

خوفا على ولدها في كون الحمل يتأثر او في كون الولد في الرضاء يتأثر فحينئذ الاطعام على الزوج. الاطعام على الزوج نعم اه اخوكم يسأل ابو حمزة جزاه الله خير عن رجل عليه قضاء رمضان عدة رمضان - [00:24:02](#)
ولم يقضي بعد رمضان الثاني او الثالث او الرابع. هل الكفارة تزداد؟ الجواب القاعدة المطردة قاعدة فقهية عند الفقهاء ان الكفارات لا تتضاعف الكفارات لا تتضاعف فهي تبقى كفارة كما هي كفارة واحدة ولو مضى عليك رمضان او رمطانيين او ثلاثة او اربع فعليك القضاء وافطار ويطعم كل يوم مسك - [00:24:22](#)

سؤال مهم اخوكم يقول ان بعض المساجد الناس يصلون في التراويح ثم يوترون ثم يقيمون في اخر الليل ويوترون مرة اخرى اما ان يكون الناس هم نفسهم يوترون مرتين فقد صح الحديث كما قال الحافظ ابن حجر فيفتح الباري قال لا وتران في - [00:24:48](#)
وصح اسناده الحافظ ابن حجر رحمه الله ولا لا ليس من السنة ان الانسان يوتر مرتين طيب ماذا يفعل هو يريد ان يوتر في اخر الليل وقام مع الامام الاول ماذا يفعل - [00:25:13](#)

هنا له الخيار التالي الاول انه يوتر مع الامام ثم اذا قام من اخر الليل لا يعيد الوتر مرة ثانية واذا سلم الامام من وتره في اخر الليل يقوم هو ويأتي بركعة - [00:25:30](#)

او العكس امامه خياران او العكس اذا اوتر دخل مع الامام الاول وصلى معه ركعة ثم سلمه يقوم هو ويأتي اخرى فيشفع ثم يوتر مع الامام في اخر الليل لكن هل اداء الوتر - [00:25:46](#)

في المسجد مرتين من الامام او من المؤذن هل هذا يشرع او لا يشرع الذي عليه اكثر الفقهاء ان هذا خلاف السنة السنة ان المسجد لا تقام فيه صلاة الوتر الا مرة واحدة - [00:26:09](#)

الامرة واحدة هذه هي السنة وقد كان في المسجد الحرام والمسجد النبوي يوترون في اول الليل ويوترون في اخر الليل وكتب شيخنا وشيخ مشايخنا الشيخ بن باز رحمة الله عليه - [00:26:27](#)

الى المسؤولين في شؤون المسجد الحرام. ثم الغي الوتر من صلاة التراويح وبقي الوتر مع صلاة القيام ومن باب الفائدة ترى التراويح والقيام هذا اصطلاح متأخر متى وجد؟ بعد القرن الرابع الهجري - [00:26:41](#)

يعني الى القرن الرابع السلف ما يعرفون الا قيام الليل الا ايش قيام الليل من قام رمضان شنو سماه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام. ايش سماه؟ قيام. فكان المعروف القيام. وانما الفقهاء المتأخرون فرقوا بين - [00:27:01](#)

التراويح بين القيام من باب يعني آآ تقريب المسائل ليس الا. والا فكله قيام ليل. نعم نعم اخوكم يسأل يقول انه يقيم في دولة وعنده سيارة اجرة ويأتي شخص اخر ويقول اكتب لي ورقة اني شريك معك - [00:27:21](#)

في سيارة الاجرة ليدلي بهذه الشهادة للمسؤولين لعل في ذلك منفعة له الجواب ان هذا صورة من صور الغش لا يجوز للانسان ان يدلس. ولا ان يلبس المال اذا جاءك من طريق حلال فخذة وتموله - [00:27:41](#)

وان لم يأتك فاياك والحيل فان الحيل في تحصيل الاموال من سمات اليهود قال صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود ان الله حرم عليهم الشحوم فجملوها يعني اذابوها ثم باعوها - [00:28:00](#)

لا اذا قمت مع وتركت الامام وهو يوتر وانصرفت قبل ان ينصرف ما تكتب لك قيام الليل. لنص الحديث من قام مع الامام والالف واللام للعهد المقصود امامه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة او كتب له قيام ليله. نعم - [00:28:18](#)

نعم هل يجوز للانسان ان يدفع مالا لاحد من الناس ان يعتمر عن ميته ان كان لم يعتمر ميته فهذا يشرع اتفاق اذا كان لم يعتمر فهذا يشرع وهذا لا اعلم فيه خلافا بين الفقهاء المعتبرين - [00:28:44](#)

ولكن اذا اعتمر اذا كان قد اعتمر فهل يشرع انك تدفع مال لانسان ليعتمر عن ميته؟ او لا هذا فيه خلاف؟ والصواب انه لا يمنع والصواب انه لا يمنع. لماذا - [00:29:04](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام سمع رجلا يقول لبيك اللهم عن شبرمة قال ومن شبرمة؟ قال اخ لي فرض الحج ولم يحج قال هل حججت؟ قال لا. قال حج عن نفسك - [00:29:18](#)

ثم حج عن شبرمة قوله ثم حج عن شبرمة دل على الاطلاق يحتمل الفرض ويحتمل النفل وان كان سبب الورود خاص في الفرض نعم ليس للمرأة ان تؤذن باتفاق الفقهاء - [00:29:34](#)

ليس للمرأة ان تؤذن باتفاق الفقهاء في محضر الرجال. ولو كانوا محارم لها ولو كانوا محارم له. لا ترفع صوتها بالاذى لكن لها ان تقيم في مثيلاتها لها ان تقيم في مثيلاتها اذا كانت تؤم - [00:29:51](#)

فهن يقمن الصلاة ويتقدم احدهن للصلاة هذا مشروع. اما الاذان فخاص بالرجال اتفاق الفقهاء سواء من حيث اه قلنا انه من الوجوب او قلنا انه من حيث الرفع والاعلام فكله في حق الرجال. نعم - [00:30:09](#)

تفضل آآ عمل ولايم عن الميت في رمضان اذا كان المقصود الولايم التي هي تسمى الموسمية يعني مثلا اه في الاربعين او في الشهر ما فيش سنة وصادف رمضان فهذا من البدع والمحدثات - [00:30:31](#)

اذا كان المقصود عمل ولايم يعني افطار الصائمين بالنية عن الميت هذا لا بأس به فمن فطر صائما كان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شيء وهو ينويه لنفسه ينويه لميته الامر راجع اليه - [00:30:54](#)

اهداء ونعمل الصالح للاموات هل هو مشروع او لا لابد ان نفصل في هذه المسألة وذكرت تفصيله في المجلد الاول من كتابي الاحكام الاعقادية المتعلقة المسائل العقائدية المتعلقة بالقرآن الكريم. في المجلد الاول. لكن هنا نختصر الكلام واقول - [00:31:10](#)

اهداء الثواب للميت مطلقا لم يقل به علماء السلف ومنعه مطلقا لم يقل به علماء السلف الذين منعوا مطلقا هم المعتزلة والذين اباحوا مطلقا هم ولاة المتصوف واما الفقهاء المعتبرون ففيهم خلاف. فالشافعي رحمه الله الامام المطلبي ابو عبدالله محمد ابن ادريس -

المتوفى سنة اربع ومئتين يقول لا يصل الى الميت الا ما جاء فيه النص لان الله يقول وان ليس للانسان الا ما سعى ودليله قوي قد قال عليه الصلاة والسلام اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث - [00:32:00](#)

وحصل للامام الشافعي رحمه الله الاعمال التي تصل الى الميت. لكن نقول بالاجماع الذي يصل هو الدعاء قال نوح عليه السلام رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. عم ولا خص - [00:32:20](#)

لو كان ما يصل ما في للتعميم فائدة ونحن نقول نسأل الله ان يكون منهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا. ها ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. اذا دعينا لهم ولا ما دعينا لهم - [00:32:40](#)

بالمغفرة هذا يصل بالاجماع لانه منصوص القرآن هذا يصل بالاجماع لانه منصوص القرآن منصوص السنة تأتي الان الى مسألة اخرى وهي مسألة الصدقة. الصدقة تصل باتفاق الائمة الاربعة تصل باتفاق الائمة الاربعة - [00:32:56](#)

الصوم ان كان نذرا فهو يصل كما هو المذهب عند الحنابلة يصوم الانسان النذر الذي نذره وليه ومات ولم يقضي طيب ان كان فرضا او تطوع فلا يصل عند جماهير العلماء - [00:33:18](#)

الصوم لا يصل لانه لم يأتي فيه النص ولا يجوز القياس في العبادات وهذا علم غيبي ما نعرف حنا الان كيف نعرف ان هذا يصل ولا ما يصل ما يمكن بالقياس لا بد من نص - [00:33:37](#)

الصحابه رضوان الله عليهم ايش الاسهل عليهم اسألكم انتم الان سؤال ايش الاسهل عليهم ان يتصدقوا عن ميتهم وان يصوموا عن ميتهم ولا ان يقرأوا القرآن ويهدوا ثوابا لميتهم اي واحد اسهل - [00:33:51](#)

القرآن اسهل شي ومع هذا لم يرد عنهم ولم يأتي دليل ولو ايماء او اشارة من النبي عليه الصلاة والسلام ما قال الفاتحة لروح فلان كما يفعله بعض الناس ما قال نختم على روح فلان. هذا ايسر شي واسهل شي - [00:34:09](#)

لما لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام علمنا ان هذا ليس من السنة وان كان جوزه ابن القيم فليس في قوله او في تجويزه دليل الا القياس ولا قياس في العبادات - [00:34:28](#)

اما الصلاة فلا اعلم ففيها معتبرا قال يمكن ان يصلى عن فلان لا احد يصلي عن احد واما الحج فقد ورد الحج والعمرة ورد فيه النص في الفرض واختلفوا في النفع - [00:34:42](#)

والصواب انه يصل فرضه الذكر تهدي ثواب الذكر لفلان لم يرد اذا نحن نقول في اهداء ثواب الاعمال نقف مع ما ورد فنحن قوم اهل اتباع وما لم يرد لا نتوسع فيه - [00:35:00](#)

بل ولا نلجه ولا نقول به. نعم اتفضل يقول يقول اخوكم هل يجوز ان اعتمر عليه دين اذا استأذنت ممن دينه عليك وكان دينه حالا يعني قد وجب الاداء مو دين بالقسط - [00:35:20](#)

فاذا استأذنته واذن لك لا اشكال عند الفقهاء انه يجوز لك ان تعتمر وان تحج اما اذا لم تستأذنه والصحيح من اقوال اهل العلم انه لا يجوز وانت اثم لماذا؟ لان الماء تصرفه في عمرتك ما تصرفه في حجك هو اولى - [00:35:46](#)

حق الادميين مقدم على حقوق النفس والتطوع او الحج او العمرة فرضا هذا ححك انت واداء الدين حق الادمي وحق الادمي مقدم وحدة حبة حبة عشان ما انسى وراح ارجع لك - [00:36:07](#)

اخوكم يسأل عن حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيح ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على احدى عشرة لا في رمضان ولا في غيره الحديث في في الصحيح - [00:36:27](#)

هل يتعارض مع كون الانسان يصلي اكثر من صلاة؟ اجاب عن هذا الاشكال الامام البخاري نفسه باب كم صلاة الليل باب كم صلاة الليل ثم ورد فيه حديث قال الرجل يا رسول الله - [00:36:39](#)

كيف صلاة الليل قال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشيت الفجر فوت بركع. ما قال الاحدعش ولذلك كان من الصحابة من يصلي الليل كله التوسل عن بعضهم انه كان يصلي مئة ركعة - [00:36:55](#)

وعمر رضي الله عنه اقام الناس وصلى بالناس مرة صلى بهم احدى عشر ومرة صلى بهم عشرين وكان من اهل المدينة من ادركهم

الامام مالك امام دار الهجرة ادركهم وهم يصلون عشرين ركعة. وهو في زمن تبع التابعين - [00:37:16](#)

واهل مكة كانوا يصلون ستة وثلاثين ركعة فدل على ان صلاة الليل مفتوح باب لماذا؟ لماذا لان هل من غروب الشمس الى طلوع

الفجر الصادق. هل في هذا الوقت وقت كراهة للصلاة - [00:37:38](#)

اتفاق الفقهاء واجماعهم ليس وقت كراهة. ما دام ليس وقت كراهة اصلي ما يشاء اذا الباب مفتوح لكن الافضل الافضل ان يقتصر

الائمة على احدى عشرة ركعة كم وكيف اللي حاصل من بعض الناس - [00:37:57](#)

اللي بياخذ السنة الكمية ويترك السنة الكيفية يقول احد عشر ركعة طيب احدى عشر ركعة تخلصها بساعة هناك كان قيام رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعة واحدة البقرة وال عمران والنساء يلا خذ - [00:38:15](#)

والركعة الثانية المائدة والانعام يلا ثمانية اجزاء في ركعتين وانت تبي تحافظ على السنة خلك كما وكيف ولذالك الذين من الصحابة

صلوا مثلا عشرين ركعة اللي يصلي ستة وثلاثين ركعة اللي صلى مئة ركعة. شافوا انهم مو قادرين يوقفون هذا القيام اللي قامه رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:38:34](#)

فخففوا في القيام واطالوا في العدد لعلمهم ان يصل الى مراد فالصحيح لم يقل احد من اهل الفقه المعتمدين من الفقهاء السلف انه لا

تجوز زيادة على احدى عشر ركعة - [00:38:58](#)

نعم قال به بعض الفقهاء من التابعين وكذلك بعض الفقهاء من المعاصرين الشيخ الالباني رحمة الله عليه. لكن هذا قول مرجوح قلنا لا

يوتر يصلي يصلي عشر ثمان ركعات في اول الليل. ثم يعودون الساعة اثنعش ويصلون ويوترون - [00:39:15](#)

حتى لو كان امام اخر لا وتران في مسجد في ليلة واحدة اسألك السؤال الثاني سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت -

[00:39:36](#)